



AET2
Asian and Middle Eastern Studies Tripos, Part II

Tuesday 5 June 2018 9 to 12.00 pm

Paper MES34

Advanced Literary Arabic

*Candidates should answer **Section A**, **Section B** and **one** question from **Section C**. All questions carry **equal** marks.*

*Write your number **not** your name on the cover sheet of **each** answer booklet.*

STATIONERY REQUIREMENTS

20 page answer booklet

Rough Work Pad

SPECIAL REQUIREMENTS TO BE SUPPLIED FOR THIS EXAMINATION

None

You may not start to read the questions printed on the subsequent pages of this question paper until instructed to do so.

SECTION A

Translate the following **seen** passage into **English**.

ورُويت له منامات حسنة كانت مبشرات له بما وصل إليه من العلم وما يرجوه من الخير. و منها: (...)

رأى (والدّه) في صفر سنة أربع وعشرين وستمائة كأنّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد أقبل إلى الشام منجداً لأهله على الفرنج خذلهم الله ، وكان له خصوصية من إفضاء أمره إليه والتحدث معه في أمور المسلمين وهو يمشي إلى جانبه ملاصقاً منكبه حتى كان الناس يسألونه عنه و عما يريد أن يفعل وهو يخبرهم وكأنه واسطة بينه وبين الناس.

و في هذه السنة رأى أيضاً كأنّه والفقير عبد العزيز بن عبد السلام سلمه الله داخل باب الرحمة بالبيت المقدس وقد أراد فتحه و ثم من يمنعه من فتحه ويدفعونه لينغلق فما زالوا يعالجان الأمر حتى فتحا مصراعيها فتحاً تاماً بحيث أسند كل مصراع إلى الحائط الذي خلفه. (...)

وجاءه رجل يستفتيه وهو بالمجلس الكبير الذي للكتب في صدر الإيوان بالمدرسة العادلية وهو الموضع الذي يجلس فيه غالباً للفتوى وغيرها ومنه يخرج إلى الصلاة بالمدرسة فتعجب ففيل له ، مم تتعجب؟ قال: هذا مكان ما رأيت قط. ورأيت في المنام كأنني كنت بهذه المدرسة العادلية وفيها خلق كثير وكان قائلاً يقول للناس ، تنحوا فالنبي ﷺ يمر. قال: فنظرت فخرج علينا من المجلس الذي للكتب ومر كما مر إلى المحراب. (...)

ورآه الشرف الصرخدي فوق سطح بين منعزل وهو يؤذن ثم بعد الأذان قرأ: ﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾. ورأى أيضاً كأن القيامة قد قامت ومصنف الكتاب راكب على حمار وهو يسرع ففيل له في ذلك فقال: أطلب النبي ﷺ على الحوض. (...)

وإنما سطرت هذه المنامات وغيرها تحدثاً بنعم الله تعالى كما أمر سبحانه في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ و قد قال النبي ﷺ لم يبق من المبشرات إلا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو تُرى له. اللهم أوزعنا شكر هذه النعم واختم بخير واسترنا في الدنيا والآخرة وأمانا مكره ولا تنسنا ذكرك.

Abū Shāma, *al-Dhayl 'alā al-Rawḍatayn* (ed. Kawtharī, Cairo, 1947), p. 38.

SECTION B

Translate the following **unseen** passage into **English**.

الشيخ حسن

انقطع الشيخ حسن عن معايشرة أهل بلده. وبعد أن كان لا يفوته أداء الفرض جماعة في مسجد القرية الساكنة المطمئنة كان الناس لا يرونه بينهم ساعات الصلاة إلا نادراً. وارتسمت على جبينه – الذي كان نقياً إلا من آثار الورع والتقوى – تجاعيد الهم والألم. أما نظراته التي كانت مملوءة بالإيمان وتنم عن راحة الضمير وسكينة القلب ، فقد انقلبت نظرات مضطربة تنعكس من خلالها هواجس تعاسة قلق لا تدري أين تستقر ، وغارت عيناه وغاض لونه وبدأ عليه نحول عصبي نكره لنفسه ولكل من عرفه. مع ذلك كانت حركاته أكثر بطئاً ، وكأنما أمسك الهم الذي أثقله بكل عصب من أعصابه ، أو كأنما شل الفلق الذي تولاه سلطان إرادته حتى قعد به عن أن يريد أو أن يعمل.

طراً هذا الانقلاب على نفس الشيخ حسن في أوليات الشتاء ، وطراً عليه بعد أن كان مثال التقوى والحكمة ، وبعد أن كان الناس ينظرون إليه نظرهم إلى ولي من أولياء الله الصالحين. ذلك أنه قضى حياته بين أهل القرية مضرب المثل في كمال الخلق وصدق الإيمان وسمو النفس. وكان من أهل العلم الذين يعملون بالعلم ولا يتخذونه متجراً. فكان يعظهم بعد كل صلاة ويعلمهم ويفقههم في دينهم. وكان سمح النفس سريعاً إلى المواساة ، يشاطر الناس سرّاءهم وضرّاءهم ، ويفيض عليهم من إيمانه بلسماً لجرّاحات آلامهم وأحزانهم. وكانت نساء القرية يجدن في سلطانه على أزواجهن ما يحميهن من عسف هؤلاء الأزواج وما يقف حائلاً دون التلاعب بأيمان الطلاق ، وكان خاصة أهل القرية وعامتهم في احترامه وتبجيله سواء. بل لقد كان كثيرون من أكابر القرى وأعيان البلاد المجاورة يرون زيارته فرضاً عليهم كلما زاروا واحداً من أعيان البلد.

Muḥammad Ḥusayn Haykal, 'al-Shaykh Ḥasan', in *Thawrat al-adab* (Cairo: Dār al-Ma'ārif, 2001), pp. 200-201.

He became pale - غاض لونه

Consolation - المواساة

Oppression – عسف

The good and the bad - السّراء والضرّاء

Reverence – تبجيل

Utterances of the divorce formula - أيمان الطلاق

(TURN OVER)

SECTION C

Answer **one** of the following three essay questions.

1. Nonhuman animals are often used to convey feelings of powerlessness in Arabic literature, but to what extent do they also embody empowerment, critique and rebellion? Discuss in relation to at least two of the works you have studied.
2. Many critics read the Arabic novel as haunted by 'a perceived rupture with "tradition", and the consequent problematic of an "authentic" Arab identity' (Wen-chin Ouyang, 2012, p. 2). How do three of the works you have studied articulate notions of tradition, identity and authenticity in the context of the modern Arab world?
3. "Every educational system is a political means of maintaining or of modifying the appropriation of discourse, with the knowledge and the powers it carries with it." (Michel Foucault, *The Archaeology of Knowledge and the Discourse on Language*, p. 227). Drawing on at least one of Berkey, Reynolds, Zeghal and Alatas, consider the role of knowledge and power in the texts on education by Ibn Khaldūn, Abū Shāma, and Ṭāhā Ḥusayn. Do they function as literary texts, historical documents, or some other kind of discourse(s)?

END OF PAPER